UN LIBRARY
DEC 20 1976
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/31/438
16 December 1976
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الدورة الحادية والثلاثون
البند ٣٣ من جدول الأعمال

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ، وموجهة الى الأمين العام من الممثلين الدائمين للجمهورية الديمقراطية الالمانية وغينيا ـ بيساو لدى الأمم المتحدة

بناء على التعليمات التي تلقيناها من حكومتينا ، يشرفنا أن نوافيكم بمقتطفات من البلاغ المشترك الصادر في ١٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، عن الزيارة التي قام بها للجمهورية الديمقراطية الألمانية وفد يمثل الحزب والدولة في جمهورية غينيا ـ بيساو ، برئاسة السيد لويز كابرال ، الأمين العام المساعد للحزب الافريقي لاستقلال غينيا والرأس الأخضر ، ورئيس مجلس الدولة لجمهورية غينيا ـ بيساو .

وسيكون امتناننا بالغا اذا تفضلتم بتعميم هذه الرسالة والنص المرفق بها ، باعتبارهما وثيقة من الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، تندرج في البند ٣٣ من جدول الأعمال .

(التوقيع) بيتر فلوريـن
نائب وزير الخارجية
الممثل الدائم للجمهورية
الديمقراطية الألمانية
لدى الأمم المتحدة

(التوقيع) جيل فرناندیز
السفير فوق العادة
والمفوض
الممثل الدائم لجمهورية غينيا ـ
بيساو لدى الأمم المتحدة

مرفـــــق

مقتطفات من البلاغ المشترك الصادر في ١٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٦ ، عن الزيارة التي قـام بها للجمهورية الديمقراطية الألمانية وفد يمثل الحزب والدولة في جمهورية غينيا ـ بيساو ، برئاسة السيد لويز كابرال ، الأمين العام المساعد للحزب الافريقي لاستقلال غينيا والرأس الأخضـــر ، ورئيس مجلس الدولة في جمهورية غينيا ـ بيساو .

. . . ان الحالة في القارة الافريقية كانت موضوع تبادل مفصّل للرأى . وقد أكد السيدان ايريك هونيكر ولويز كابرال المغزى التاريخي لانتصارات الشعوب الافريقية التي تكافح من أجـــل التحرر والاستقلال ، تلك الانتصارات التي تحققت بفضل ما قدمته البلدان الاشتراكية وكل القوى التقدمية في العالم من عون ومساندة .

ان انتصار شعوب غينيا ـ بيساو ، والرأس الأخضر ، وموزامبيق ، وأنغولا ، وســـــان تومي وبرينسيبي في كفاحها من أجل استقلالها الوطني كان خطوة حاسمة نحو القضاء التـــــام والنهائي على الاستعمار والعنصرية على التراب الافريقي ، وقد اتفق الجانبان على أن توثيـــق العلاقات الودية والتعاون بين الدول الافريقية والبلدان الاشتراكية هو عامل مهم في تعزيز استقلال هذه الدول ، كما أنه يسهم ، بشكل حاسم ، في خلق الظروف المواتية لتحرير افريقيا تحريـــــرا كاملا .

ان الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية غينيا ـ بيساو تعلنان تأييدهما الحـــازم لكفاح شعوب زمبابوى وناميبيا وجمهورية افريقيا الجنوبية من أجل تحررها واستقلالها الوطنـــي . وتطالبان بوضع حد ، فورا وبدون شروط ، لسياسة العنصرية والفصل العنصرى الممارسة فـــي جمهورية افريقيا الجنوبية ، وبالانهاء الفورى لاحتلال ناميبيا غير المشروع ، وبنقل الحكم الى شعب زمبابوى بدون شروط .

ويلتزم الجانبان بتأييد تنفيذ قرارات الأمم المتحدة تنفيذا دقيقا ، وبتطبيق ما نصت عليه هذه القرارات من عقوبات على نظام الحكم في افريقيا الجنوبية . ويدينان مناورات الامبرياليـــة والعنصريين ، التي تستهدف اطالة أمد القمع العنصرى والاستغلال الاستعمارى . ويواصـــلان بقوة ادانة الدول التي لا تزال مستمرة في تقديم مساعدات شاملة الى نظامي الحكم العنصريين في جمهورية افريقيا الجنوبية وفي زمبابوى ، وهي الادانة التي حظيت مؤخرا بتأييد ساحق فـــي الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة .

ولاحظ السيدان ، ايريك هونيكر ولويز كابرال ، بارتياح بالغ ، ان هناك اتفاقا بـــين الجمهورية الديمقراطية الالمانية وجمهورية غينيا ـ بيساو في النظر الى المسائل الأساسية للتطور الدولي .

فقد اتفق الجانبان على أن الانفراج وتطبيق مبادئ التعايش السلمي بين الدول التي تختلف من حيث نظمها الاجتماعية قد أصبحا الاتجاه السائد في التطور الحالي للسياسة الدولية . وأن تعميق هذا الانفراج مستقبلا ، والجهود المبذولة لضمان استمراره قدما ، وتوسيع نطاقه ليشمل كل مناطق العالم ، هي أمور تتفق والمصالح الأولية لكل الشعوب ، وتوفر ظروفا مواتية للتطور المقبل للكفاح من أجل التحرر الوطني .

وقد سجل السيدان ايريك هونيكر ولويز كابرال المغزى الكبير للوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . وان تحقيق جميع المشتركين في هذا المؤتمر للمبادئ والأحكام التي اتفق عليها الرأي في هلسنكي سيكون له أثر موات على استمرار السلم في العالم .

ان الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية غينيا - بيساو تعتبران نزع السلاح ، والكفاح من أجل وقف سباق التسلح والحد من الأسلحة ، من المشاكل الرئيسية في أيامنا هذه . وان الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية غينيا - بيساو تؤيدان المشروع الهادف الى عقد معاهدة عالمية بشأن عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية ، وهو المشروع الذي تقدم به اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة . ومن المفهوم أن مبدأ عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية لا يخل بما للشعوب المضطهدة والمستعبدة من حق مشروع في الكفاح ، بكل الوسائل المتاحة لها ، من أجل تحررها الوطني .

وأعرب الجانبان عن قلقهما البالغ للتدهور الخطير في الوضع بالشرق الأدنى . وأكدا مساندة الجامعة الى تسوية سلمية للنزاع ، وطالبا بالانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من كل الأراضي العربية التي احتلت في ١٩٦٧ ، وكذلك إعمال الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وفقا للمطالب المسوغة لمنظمة التحرير الفلسطينية . وان الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية غينيا - بيساو تؤيدان الانهاء الفوري للمنازعات في لبنان ، دون تدخل من الخارج ، وبما يضمن استقلال لبنان وسيادته وسلامته الاقليمية .

وأعربت الدولتان عن تأييدهما للاحترام التام لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده . وهما تنتظران من المنظمة العالمية أن تشجع ، في المستقبل كذلك ، قيام تعاون بين الدول مثمر ومتساو من حيث الحقوق ، وتطالبان بقبول جمهورية فيتنام الاشتراكية وجمهورية أنغولا الشعبية في عضوية الأمم المتحدة .

وقد سجل الجانبان المغزى الكبير لكفاح القوى التقدمية في العالم من أجل القضاء على كل أشكال التفاوت والتمييز والاستغلال في العلاقات الاقتصادية الدولية ، ويؤيدان تطلع البلدان النامية الى التحرر من الاستغلال الامبريالي والى التصرف بحرية في ثرواتها الوطنية . وهما يؤيدان كذلك المطالبة باقامة نظام اقتصادي دولي جديد تراعى فيه مصالح الشعوب كافة .

وقد اتفقت الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية غينيا - بيساو على أن سياسة عدم الانحياز عامل هام في السياسة العالمية ، واسهام كبير في الكفاح العام من أجل سلم الشعوب وأمنها .

وقد أشادت الدولتان ، في هذا المجال ، بقرارات مؤتمر القمة الخامس لبلدان عدم الانحياز الذى انعقد في كولومبو ، وهي قرارات تركّزت على صون سلم الشعوب واستقلالها من الاستغلال والاضطهاد الامبرياليين ، وأكّدتا أن تعميق التعاون بين الدول الاشتراكية وبلدان عدم الانحياز أمر يتفق وأهمية تنفيذ هذه القرارات بكل نواحيها . . .

- - - - -